

قال تعالى

أفمن ينسئ انما انزل
الملك من ربك الحق
نكمن هو اعدى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهده الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

الاشواق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير:

عبد الله كنون

العدد 458 - السنة 20

20 جمادى الثانية عام 1404

24 مارس 1984

الايام القانوني 17 - 42

ثمان العدد: 1 درهم

مهمة العلماء

يلفوضوا عنهم غير الانعزالية
المقيمة ، وان يضالوا عامة
المسلمين ودهما هم وينشروا
بينهم أفكار الاسلام وتعاليمه
الصادقة من كل زيف وضلال
فان فعلوا ارضوا واجبات
الحال والضمير ، وانما مع
الذين يفضلون الانعزال عن
الناس فرارا من شرهم
وأذاهم ، فهذه الوجهة لانمت
الى الوراثة النبوية بصفة
فلو سلك الرسل واتبعهم
هذا المسلك لما انتشر دين
الله فوق ارضه ولما دانت
سكان الارض بأمر دين واذا
كانت الضلالة والغواية نجد
انصارا وخداما ، فلم نجد
دعوة الاسلام انصارا وتضع
خداما ، وما اظن الضعف
الحاصل في انتشار دعوة
الاسلام والاحد بتعاليمه
السليمة الا بالتفريط في
واجب التبليغ والدعوة ،
فالاسلام وهو دين الله المتسم
بالصلاحية والخلوة ، ايجد
نفسه اليوم محتاجا الى
حواريين وخدام مخلصين
أكثر من أي وقت مضى ،
والما اسوة حسنة بمسلك
رسل الله الداعين الناس
بدعوة الله ، فهذا نبي الله
عيسى عليه السلام يصف
القرآن موقفه من الدعوة
الى الله بقوله تعالى : « فلما
احس عيسى منهم العكس
قال من انصاري الى الله »
قال الحواريون نحن انصار
الله ، فما احوج الاسلام الى
حواريين ينصرونه ويشرفونه
ويطبقونه ، وما ذلك على
الله بعزيز .

بقلم الاستاذ الحاج القبايع

الرحيم ، فرجة الخوف من
وعهد هذه الآيات واضرابها
هو السني حرك الصحابي
الجليل ابا هريرة ان يكثر
التحدث عن رسول الله (ص)
كما عبر عن ذلك بنفسه .
وان الناظر الى المجتمعات
الاسلامية الحاضرة وخصوصا
بمغربنا المجاهد المسلم لا
يلتفت ان يمتلكه لاسف حيث
يلاحظ ان جمهرة كبيرة من
الذين درسوا في المعاهد العلمية
وكرعوا من معلومات الشريعة
الاسلامية ما يحصل به الاكتفاء
في تبليغ احكام هذه الشريعة
للناس - قد فضلوا الانعزال
عن جماهير الامة الاسلامية ،
وكان المعلومات التي
اكتسبوها والمجهودات التي
بذلوها لم تطوهم بأية
مسؤولية في تبليغ دين الله
لعباد الله ! ان الاعذار التي
قد يتمسك بها بعض علماءنا
عفا الله عنهم من كثرة
الاشغال وتكاليف الوظيف
(ان كان بعضهم موظفين)
هذه الاعذار ان كانت تقنع
في وقت ما من الاوقات
الماضية التي كانت تزخر
بالوعاظ والمرشدين وناشري
العلم في مختلف المجالات
- فهي لا تقنع الآن ، حيث
تتعالى على العقائد قوى
الغزو الاجنبي فكروا وعقائدها
وحديث ينشر الانحراف
والابتداع بصورة فيث على
الاسي والعرب في آن واحد .
فعلى مثقفينا وعلمائنا ان

لا يريد ان تعرض في
هذه الكلمة لكل النصوص
الاسلامية من قرآن وحديث
الحاضرة على قيمة العلم والعلماء
والحاجة على اهمية اكتسابه
وطرق احواله ، وانما اريد
الاشارة الى بعض الملاحظات
التي تدخل في نطاق النقد
للذاتي ، بالنسبة للحمل
واجبات المسؤولية العلمية ،
لا احد يستطيع ان يخط
العلماء نعمة العلم ، ولكن هذه
النعمة كحل نعم الله على
خلقه تترتب عليها مسؤوليات
جدة ، ومن اهم هذه المسؤوليات
وأصعبها بالعلماء مهمة التبليغ
عن الله وعن صاحب الرسالة
وما اظن ان هذه المسؤولية
من قبيل «المعفو عنه» ، ولا
من قبيل المرغوب فيه يقوم
بها العالم متى شاء ويذرها
متى أراد ، وانما هي بالنسبة
لما عليه المجتمعات الاسلامية
وغير الاسلامية من جهالة
وانحراف من قبيل الواجب
المؤكد والالزام المحتم وما يلجأ
اليه بعض المتعلمين من
مسؤولية واجب التبليغ من
فقاوي فرعية وفأويلات
اعقوبة لبعض نصوص القرآن
والحديث انما هو من قبيل
التهرب من جهاد الاسلام
ووطأة تكاليفه ، خصوصا وعهد
الله في آيتي «الكنم» من سورة
البقرة «ان الذين يحكمون
ما انزلنا من البينات والهدى
من بعد ما بيناه للناس في
الكتاب» اولئك بلعنهم الله
ويلعنهم اللاعنون ، الا الذين
تابوا واصلحوا وبيئوا فلائك
اتوب عليهم وانما التواب

الغلاء والغلو

حرفا غين بغضالات الناس ويحملانهم على
المخاطرة والتعرض لما لا نحمد عقبا . الغلاء والغلو
وهما مشتقان من مادة واحدة فلا يجب ان تكون
لهما نتيجة واحدة . ونحن يلتقيان ويجمعان
على صعيد واحد فهناك يكون التدمير والحرب
أما الغلاء فقد جرب من قديم وما زالت
عقابله تنكوي الناس كثيرا ، وخصوصا الطبقة
الفقيرة ، فتخرج عن صوابها حتى انها لتجابه
الحال عز وجل بالطغيان والجحود ، ألم يات في
الحديث «كساد الفقر ان يكون كفرا» ؟

وأما الغلو فهو الاندفاع في كل شيء واسوأ
الغلو في السياسة والدين ، ومن الغلو في السياسة
تكونت المذاهب المتطرفة والانظمة المتشددة ،
فهذا مذهب يبالغ في التحرر من القيود ويدعو الى
التشبه باطلاق الحرية للناس في السلوك والتفكير
والعقيدة والمعاملة مما يجر الى انحلال الاخلاق
وتفسيخ المجتمع وفشو الانحلال والاعتراض على كل
شيء ، وهو يسمى ذلك بأسماء مغربة تغطي ما به
من فساد ، لا ينبغي اليه الا غزو الاسباب ، وذاك
نظام يعصر الناس عصرأ ، ويسد عليهم مسالك
التفكير ، ويشهر عليهم سلاح القمع والزجر ، فيجعلهم
يعيشون عيشة العبيد ، وان كان لا يفتأ يذكرهم
صباح مساء بأنه أنقذهم من الرق والعبودية .

بقي الغلو في الدين ، وهو يتمثل في مذهبية
متعجزة تفضي الى فتح محارب في المسجد الواحد
لان الصلاة لا تصح وراء إمام من غير المذهب ،
والى امتناع تزويج الرجل ابنته من زوج على مذهب
ماخر الا اذا خضع لاحكام مذهب ، كما يتمثل في
الطريقة البدية التي تزهد في الدنيا ، قولا وتكالب
عليها فعلا وترفع الشيخ الى مقامات المعصومين
المنزهين عن الخطأ ولو أثنى بما يقوض اصول
الدين الى ما ظهر حديثا من التسنن الذي ينهج
منهج المذهبية وينظر الى مخالفته بنظرها

كل هذه النزعات مما يدخل في باب الغلو
يجب ان نعالج بما تقتضيه الحكمة وتتطلبه المشروعية
حتى لا نلغى الى غيار هدام ، يؤدي الى المواجهة
واستعمال العنف لا ينافيه عند حده . وكما ان الغلاء
يتهم ان يراقب وتتخذ بازائه الاجراءات اليومية
قبل ان يصير مشكلة كذلك الغلو ، فان النوم عنه
بجمله يتفاحش ويصبح في نظر اصحابه جهارا

فأسألو أهل الذم

«لا وصية لوارث»

بقلم الأستاذ عبد القادر العافية

هذا من كلام رسول رب العالمين أخرجه الامام احمد والترمذي وحسنه وهو من حديث الآحاد التي تلقاها الامة بالقبول وهذا الحديث بمنع الوصية للوارث ويحجر على رب المال ان يتصرف فيه حسب أهوائه وشهوته ويمتنع من أن يعطي بعض الورثة ويحرم البعض الآخر والانسان في غالب الاحيان وفي جلها ومعظمها يريد أن يوصي لأقرب الناس اليه وأحبهم الى قلبه وهذا الاحب والأقرب كثيرا ما يكون ابنا أو بنتا أو زوجة وهؤلاء جميعا يترقبون منه بمنع الوصية للوارث هو بمثابة حمل حصار على المال حتى يبقى للورثة بقسمونه بينهم بالكيفية التي شرعها الله تعالى لقسم التركة .

وفي هذا المعنى جاء قول رسول الله (ص) فيما رواه عبد الرزاق عن أبي هريرة (رض) قال رسول الله (ص) ان الرجل يعمل بعمل أهل الخير سبعين سنة فإذا أوصى جار في وصيته فيختم له بشر عمله فدخل النار وان الرجل يعمل بعمل أهل الشر سبعين سنة فيموت في وصيته فيختم له بخير عمله . فيدخل الجنة .

قال أبو هريرة أقرأوا ان شئتم ذلك حدود الله فلا تتعدوها فانما يحيل على شرع الله يحبط عمله ويهدمه فإله الذي قسم الميراث في كتابه العزيز وبين كيف يوزع بين مستحقه أوعد في نواية هذا التقسيم العادل والتوزيع الحكيم من يتجرأ على مخالفة قوله تعالى «ومن يمس الله رسولا ويتماد حدوده ندخله ناراً خالداً فيها وله عذاب مهين» النساء ١٣ فالتجربى على مخالفة أمر الله وشرعه وحكمه لاشك انه يأتي بآثم عظيم ووبقعة كبيرة وتجوز الوصية لغير الوارث بالثالث ولا تجوز الزيادة عليه والاولى ان ينقص عنه .

روى البخاري ومسلم واصحاب السنن عن سعد بن ابي وقاص (رض) قال «جاء النبي (ص) يهودى وأنا بمكة - وهو يكره في نهاية عمر الانسان وفي أواخر

اسئلة تتعلق بالايهـان والمعجزات
وبعض آيات القرآنبقلم الأستاذ
محمد المرابط الترغبي

الاية الثانية قوله تعالى «ان الذين آمنوا والذين هادوا والذين نصارى والصابئين» وقال الاكثرين : هي منسوخة وناسخها عنهم ومن يتبع غير الاسلام دينه الاية هـ . وقال الحافظ ابو محمد ابن حزم في كتاب مراتب الاجماع : وانفقوا ان دين الاسلام هو الدين الذي لا دين لله في الارض سواء ، وانه لا نسخ لجمع الايمان قبله ، وانه لا ينسخه دين بعد ائدا ، وان من خالفه ممن بلغه كافر مخلد في النار أبدا هـ . ووافق ابن تيمية وغيره وأما الجواب عن السؤال الثاني فان القرآن نزل كذلك وقد أتى هل معنى قد كونه تعالى : «هل أتاك حديث موسى» هل أتاك حديث الغاشية» من سورة الغاشية : «هل أتى على الانسان» من سورة الانسان وتأتي لمعاني كثيرة بمعنى : ما ومعنى الا ، ومعنى الامر ، ومعنى السؤال ومعنى التمني ومعنى أدعوك ، وكلها بهذه المعاني في القرآن الكريم ، ودخلت الواو عليها في قوله تعالى : «هل أتاك حديث موسى» وهي ليست للاستفهام وانما هي بمعنى قد كما قلنا ، ولم تدخل الواو عليها في آية البروج «هل أتاك حديث الجنود فرعون وشوده» والغاشية : «هل أتاك حديث الغاشية» .

وأما الجواب الثالث فان الواو الداخلة على الجملة الثانية ليست بإضافة جملة مصدرة بالمضارع على جملة مصدرة بالماضي ، وانما جملة «وما ينبغي له» مؤكدة لـ «اولى» و«وما علمناه الشعر» وحتى لو كان ما ذكرتم في السؤال ، فان الموضوع ليس من عطف فصل (البقرة في صفحة 6)

لقلت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب رسالة تضمنت عدة أسئلة متنوعة ، سأل صاحب الرسالة هل الآية وهي : ومن يتبع غير الاسلام دينه فان يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين» موجهة الى العرب والنصارى واليهود جميعا ، أم الى العرب فقط ؟ وقال في سؤاله الثاني ، يقول الله في كتابه الكريم : «هل أتاك حديث موسى» من سورة طه ، ويقول عز وجل «هل أتاك حديث الجنود فرعون وشوده» من سورة البروج ، ثم تسأل بعدهما عن السبب في وجود حرف الواو في الآية الاولى ، وعدم وجوده في الآية الثانية ؟ وذكر في سؤاله الثالث قول الله تعالى «وما علمناه الشعر» وما ينبغي له «هل الواو الاخيرة الداخلة على «ما ينبغي» عاطفة ومدخولها معطوف على «وما علمناه الشعر» فتكون عندئذ عطفاً على فعل مضارع على فعل ماض ، ولماذا هذا ؟ وقال في سؤاله الرابع : إنه قرأ في العدد الاخير من مجلة الامة أن فرقة الاسماعيلية ينكرون المعجزات ، فما رأيكم في هذا ؟ ثم قال في سؤاله الخامس : ما هو الافضل في رأيكم هل سيرة ابن هشام ، م سيرة ابن اسحق ، وهل كل ما ورد في السيرتين صحيح يمكن الاطمئنان اليه ؟ ثم تسأل سادسا هل يسمح له في المراسلة عندما يجد صعوبة في فهم آية من آيات القرآن ، أو حديث من الاحاديث الشريفة وقال : واذا اراد ان يفهم دينه فهما صحيحا فما هي الكتب التي يرجع اليها ليقرأها . وقد اضطررتا للمحافظة على اسلوب أسئلته .

والحكم الجواب ، أنه ابتداء من البعثة المحمدية أصبح الدين الواجب اعتماد واعتقاد واعتناقه هو دين الاسلام ، الذي جاء به محمد صلى الله عليه وآله وسلم بعد تبليغ دعوته ، وأصبح مذهب المؤمنين في ظل هذا الدين وبعد الهبة هو من آمن بالله واليوم الآخر وامن بنبوته محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبشرعيته ، وأصبحت الشريعة الموسوية شريعة التوراة ، والشريعة النصارى شريعة الانجيل ، منسوخين ، لا ينجي الايمان بهما بعد النسخ ، ولا ينفع والذي ينجي انما هو الايمان بمحمد نبيا ورسولا وبشرعيته التاسعة بعد الايمان بالله واليوم الآخر ، واليهود والنصارى ، لا خلاص لهم ولا يتجون من مقت الله وغضبه وعقابه ، وإن هم آمنوا بالله واليوم الآخر فقط ، وفصلوا البقاء على اليهودية والنصرانية ، بل انهم في هذه الحالة كفار ضالون معاندون أعداء الله ورسوله ، حتى يومئذ بنبوته محمد صلى الله عليه وآله وسلم ورسالته وبعموم شريعته والعمل بها ، وبممكننا على هذا أن نفهم الآية السؤال ، فقوله

المؤتمر التاسع لرابطة العلماء
يومي السبت والاحد
81 مارس وفاس-جابريل
1984 بمدينة الرشيدية

هـذا من عمل الشيطان:

بذاعة اللسان

بقلم

الاستاذ احمد الكتاني

قال تعالى (لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم النساء: 147)

أوحى الله تعالى بالقرآن الكريم الى النبي (ص) ليخرج الناس من الظلمات الى النور ويهدي أمة جديدة من مجموعات الاسلام التي انقطعت من سفوح الوثبة وانتشلها من نصورات الجاهلية ليمسك بها المرنقى الصاعد نحو القمة العالية وببونها قباة بشرية ويحدد لها دورها العظيم في هذه القيادة قيادة التصور الصحيح في الاخلاق والسلوك والتعامل والحياة الامنة المطمئنة

ومن الاسس التي اعتمدها القرآن الكريم في بناء الكيان الاسلامي والقواعد المنبثقة التي ارسى عليها مركز القيادة: تطهير الضمائر الاسلامية وجو المجتمع الاسلامي وتنقية ارضيته من كل شائبة ليتأني الرفق من المستوى الخافي الماس والمستوى النفسي الذي تستوي عليه تلك المجموعات الاسلامية

وحينما اقتضت تلك المجموعات ذلك المستوى الرفيع تميزت في اخلاقها وسلوكها وتعاملها بقدر ما تميزت في تصوراتها الاقتصادية على امم الارض وشعوبها، وحينئذ صلح الله لها في الارض مسا شأ ان يصنع واقامها حارسه على رسالته وراداة لمن ضلوا السبيل وأمنية على قيادة البشرية الى الحق والى الصراط المستقيم

وان الامة الكريمة لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم النفس والخلق من كل ما يشين المجتمع الاسلامي الذي هو في الواقع شديد الحساسية ظامي اما يروها من آداب رفيعة واخلاق كريمة ومثل عليا فتسجم وهذه الحساسية ورب

تتظاهر من كل جانب، وكما ينقلص الجاهل والجهر بالسوء على كثير من الامة؟

وانقأ لما يدمر المجتمع الاسلامي كرهه الله تعالى لعباده المؤمنين ان يشيع فيهم الجهر بالسوء واستثنى من ظلم فهذا له بقالة السوء كمواصفة المظالم الذي هضمه حق (فالمظلوم ان ينتصر من ظالمه - ولكن مع اقتصاد - ان كان مؤمنا فأما ان يقابل القذف

بالقذف ونحوه فلا وان كان كافرا فأرسل لسانك وادع بما شئت من الهلكة وبكل دعا كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال: اللهم اشد وطأناك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف (1)

في حالة مواصفة الظالم فقط: يسمح بالسوء انتصارا من ظلم ودفعاً لعدوان ورد السوء نفسه، قد نزل على شخص بعينه وتشتبه بالظلم والظالم في الوسط الاسلامي لينتصف المظلوم واهرب على يد الظالم وليتقي الظالم عاقبة ظلمه، وكل ذلك في اطار معقول.

وهكذا فتبين ان الاسلام يحمي سمعة الناس ما لم يظلموا، فاذا ظلموا تسحب هذه الحماية، ويؤخذ المظلوم ان يجهر بالسوء في ظالمه الى حد (البحة)

اكن الله تعالى يريد من المؤمنين ان لا يظلموا السببة بمثلها بل عليهم ان يعفوا ويصفحوا وهم قادرون على السببة، وصدق الله اذ قال: (لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا عليما ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا).

(1) تفسير القرطبي: ج 6 ص 2.

حول خطاب جلالة الملك في المجلس العلمي الاعلى

للاستاذ محمد الغريسي الأسفسي

- 2 -

حتى يجالس المؤمنين ومساجد رد الاعتبار الحضاري الله. والفساد التي اخذت المغرب الذي كان له في تستسري في جسم هذه الامة الماضي: لتشمل جميع انواع المحرمات

ان ما قصد اليه جلالة الملك في حديثه مع السادة العلماء يرجع الى امرين اثنين: (1) رد الاعتبار للمغرب الذي كان له في الماضي وافساح المجال له مرة اخرى ليقوم بالدور الحضاري الممتد الى اعماق القارة الافريقية من جهة، والى اواسط اوربا من جهة ثانية، والى اقطار المغرب العربي في كثير من عصوره الزاهرة من جهة ثالثة وذلك لما اتخذته جلالاته من قرار نهبي. البعث وتنشيتها لترسل الى دول العالم الاسلامي الغير المتكلم باللغة العربية لتدريسيها وتدرس آدابها وعلومها بها والى ابناثنا في العالم العربي لتعليمهم لغتهم وتقنينهم مبادئ دينهم وحضارتهم واخلاقهم حتى اذا ما رجعوا الى بلادهم لم يصبحوا غرباء فيها وهذه خطة محكمة شريفة المقصد نرجوها التوفيق حتى تعطي اكملها الرجو منها.

مهمة المجالس العلمية: مهمة المجالس العلمية والعلماء التابعين لها اذا اعلان الحرب على الجبهتين جبهة البدع. وجبهة الفساد، وهي مهمة شاقة وعسيرة، سموا اليها بأنفسهم وتحملوها عن رضى بعد ان اشتقت منها السموات والارض والجبال لقد كانوا الى وقت قريب يتذرعون بـ: (ان الله ينزع بالسلطان ما لا ينزع بالقرآن) وما هو ذا صاحب السلطان نصره الله يمددهم بقوته في شخص السادة نوابه بالاقاليم وبواسطة اقواد الذين نصبهم لذلك ليكونوا صلة الوصل بينهم وبين الامر الثاني محاربة السادة العمال للبرمجة البدع التي اخذت تغشى والتنسيق واجتنب الغرض.

الى اصحاب الرسائل الغفل

ان الرسائل التي بيعتها اليها بعض الكتاب وهي غفل من الماضي او بامضا مرموز تعتبر في نظرنا ملغاة ولا بد من كتابة اسم صاحبها الصريح وعنوانه الصحيح ثم لوختر بعد ذلك اي رمز شاء لنشر رسالته وفيها عدا ذلك فاذنا نهملها.

الاحتفال بالعيد الذهبي لمجمع اللغة العربية بالقاهرة

احتفلت مصر والعالم العربي بالعيد الذهبي لمجمع اللغة العربية أي بمرور خمسين سنة على انشاء هذا المجمع العتيق وقد غصت قاعة الحفلات الكبرى بمبنى الجامعة العربية بالقاهرة بالوفود المدعوة من مختلف البلاد العربية واعلامية واجنبية من ذوي الاهتمام بالدراسات العربية واللغوية اعضاء وغيرهم وانطلق الاحتفال صباح يوم الاثنين 19 جمادى الاولى 1404 - 20 فبراير 1984 بكلمة الدكتور كمال حلمي وزير التعليم العالي ممثلاً لرئيس الجمهورية الذي حيا المجمع ونوه بجهوده في تطوير اللغة العربية ثم تلاه رئيس المجمع الدكتور ابراهيم مدكور الذي اشار الى لاطوار التي مر بها المجمع وما قام به من اعمال في تحقيق الغاية التي انشئ من اجلها وتكلم باسم الوفود العربية المشاركة الدكتور حسني سبيع رئيس مجمع دمشق وكان برنامج الاحتفال يشتمل على جدول اعمال يتضمن الموضوعات الاتية الترجمة من العربية والاسبان والاساليب المستحدثة المجمع العربي في القرن العشرين المعجمات وتوحيد المصطلح العلمي بين العامية والفصحى شعراء المجمع تفسير فعلام الذبوا بالكتابة العربية والآلات الالكترونية الحديثة ومهمات الختام وكانت هذه الابحاث تلقى بمعدل بحثين في كل من الفترة الصباحية والفترة المسائية يتخلل ذلك زيارات لاماكن تاريخية ومناخف أثرية وآداب رسمية وقد استمر الاحتفال خمسة ايام ثم تلاه المؤتمر السنوي للمجمع في دورته

الخمسين الذي انعقد بمبنى المجمع بالزمالك من يوم 28 جمادى الاولى الى 2 من جمادى الثانية 1404 - 25 فبراير الى 5 مارس 1984 وكانت دورة حافلة بالابحاث العلمية واللغوية المفيدة اضافة الى كلمات الافتتاح فقد بلغت قوائم المصطلحات الجديدة التي طرحت المناقشة تسعا مابين مصطلحات طبية وفيزيائية وفلسفية وحضارية وكيميائية وتاريخية واثرية ومصطلحات في علم النفس والتربية ومصطلحات في التصانيف وغيرها وبلغت الابحاث اللغوية وما اليها اثني عشر بحثا وبلغت اعمال المجان اللغوية ولادبية ثلاث مذكرات تتعلق بالالفاظ والاساليب والاصول واللهجات وزيادة على ما انجزته لجنة المجمع الكبير من مادة تقع في 155 ص من حرف الجيم وبلغت الابحاث الادبية والتاريخية ثمانية هذا الى المناقشات الموضوعية العميقة التي كانت تتناول هذه العروض بما يلزم من التصحيح والتعقيب واقترنت انشا المؤتمر

حفلنا تأبين احدهما للمضو المرحوم الدكتور عبد الرزاق محي الدين من العراق والاخرى لاحمد توفيق المدني من الجزائر رحمه الله وكان اسهام الكاتب في هاتين التظاهرتين العربيتين بموضوعين اثنين احدهما بعنوان ذكريات جميلة عن العمل مع الخالدين وكان هذا الموضوع مما اقترح عليه والثاني بعنوان حول الالفاظ والاساليب المستحدثة وقد اصدر المؤتمر في جلسته الختامية توصيات منها توصية ركزت على ضرورة تزويد مكاتب المدارس والمعاهد بتسجيلات المصحف المرتل ايمين الطلبة على نطق العربية نطقا صحيحا سليما كما اوصى بزيادة رصيد الطالبة مرعوفظ القرآن الكريم ليزداد وعيهم بالالفاظ والاساليب القرآنية واوصى بالتزام وسائل الاعلام باللغة العربية النحوية مع تعيين مصححين متخصصين لتقويم ما يكتب في الصحف والمجلات وما يلقى في

الاذاعات وتنمية قدرات المذيعين المغربية والنحوية وكذلك ما يلقى في المسارح من تمثيليات والارتقاء بها الى مستوى الفصحى المستورة وكذلك اهاب برجال التعليم في جميع مراحلهم ان يصلحوا من استنتهم ويتجلبوا التعبير بالعامية وبغرسوا في ملكات التلاميذ والطلبة تطبيق القواعد واساليب البيان العربية الصحيحة وطالب المؤتمر بمراقبة الخطب العامة ولا سيما الخطب المنبرية من جهة المضمون

والشكل واستعمال العربية الفصحى واوصى بإبلاغ هذه التوصية اوزارة الاوقاف لتتنبه خطابا الجامعة الى ذلك ونشر في الاخير الى ان الرئيس حسني مبارك خصص مقابلة لجنبة من اعضاء المجمع المصريين والوافدين من البلاد العربية اجري فيها محادثة ودية معهم واعرب عن تقديره الكبير لما يقومون به من عمل رائد في خدمة اللغة العربية وتطور الفكر العربي عبد الله كنون

من اعلام سلا

العالم النحرير احمد بن عاشر الخافي السلاوي

ان عائلة الخافي الشهيرة بعلمها الابرار قد انقرضت ولم يبق لها وجود عاقل بالمدينة اليوم ونظرا للدور الرئيسي الذي كان لهذا العالم الجليل والخدمات العلمية الجليلة التي خلدها بفكره النير وواسع معرفته وصالح خدماته المعلم والمعلم وجب علي ان اترجم له لانه يستحق كل عناية ورعاية عالمنا الكبير كان من أبرز علماء عصره بتعاطي التدريس بالمسجد الاعظم بالمدينة وله تلامذة كثيرون خلدوا ذكره وجهده عاش هذا العالم الجليل في عصر السلطان المعظم مولاي عبد الله والى جانب التدريس ألف عدة كتب تشهد بعلمه وادركه وتفوقه منها كتابا سماه (الشيوخ) ذكر فيه علماء وقته سنة 1141 هـ وكتابا آخر سماه (تحفة الزائر في منقبة سيدي احمد بن عاشر العالم الجليل والطبيب الشهير دفن بمدينة سلا ومفخرها بن رجالات لتصوف السلي) ولم له من اشعار وفتاوي وتقابيد فقد كان رحمه الله في عصره من رجالات الحقيقة وخدمة العلم واكتنا مع الاسف لم نستطع ان نتعرف على مشيخته وابتداء امره أما نسبة آل الخافي فقد عرف بها بعض المؤرخين فقال الله هذه الاسرة اصلها من قبيلة السراغنة قريبا من مدينته الصويرة من ربيع يسمى الخوافة

سلا - ج احمد معنولو

الميثاق : بالخزانة العامة بتطوان كنانة مفيدة لهذا العالم الجليل تحتوي على افعار ومسانل نهية وادبية وتاريخية

في المكتبة المغربية

نظام تقييم المجلس في المحاسبة

هذا كتاب قيم في موضوع تجاري كثيرا ما يقع التعامل به في وقتنا الحاضر ، وان لم يكن جديدا علينا نحن المغاربة فقد تطرق اليه فنهاؤنا في كتبهم وفتاويهم وألف بعضهم فيه تأليفا خاصا . والموضوع هو الجلسة أو ما يسمى اليوم بالركن التجاري ، وقد تناول المؤلف الاستاذ السيد عبد الرحيم بن عبد الله من جميع جوانبه في القانون التجاري وأشار الى أصوله وحكمه في الفقه

وسبقنا اليه قبل ان تكون له هذه الاهمية في المعاملات التجارية المعاصرة ، والاستاذ ابن عبد الله متخصص في هذه المسائل وحاصل على دبلوم في التجارة ، شعبة المالية والمحاسبة ، وعمل في عدة مؤسسات وطنية من هذا القبيل ، وله مؤلفات اخرى في هذا الاختصاص . يقع الكتاب في 120 صفحة بما يضم من تقارير ونماذج البق وطبعه نقي .

السنوي للمجمع في دورته

العلماء امذاء الله في ارضه

للاستاذ جلوس حميد القناشي

ابن ذنان

للشاعر عبد الناصر عصامي

صوتنا قد يتعرض له القرآن الكريم من تحريف تنبؤ على ذلك قبل أن يستعمل الداء المقام، فيتعصي الشور على الدواء الناجع وقبل الشروع في لب الموضوع أتساءل: على كاهل من توضع مسؤولية اصلاح التحريف القرآني، ان لم يكن على العلماء؟ علما أنهم الامناء في الارض فلو لا ذودهم - قلبا وقالباً - عن الدين الاسلامي الحنيف وارساء دعائمه العتيقة الجذور المترعة الانان، لحيت رسوله من صحيفة الوجود.

فبين أيدينا الان بعض الجداول التصريفية وهي تعتبر بدون مرية الصريقة التي اصبحت أهميتها فانها تصير خروجاً على القواعد تمهيدا لتحريف القرآن العظيم أو افترضا أن العلماء سكوتوا (والسكوت في - الاصطلاح الفقهي - بعد رضا) وقد عثرنا على أمثلة لها ارتباط وثيق بمجهر المفردات القرآنية الفصيحة تخالف القواعد التصريفية التي بذرتها يميز السمين من الفت والحجة من الشبهة فلو نقلت تلك الامثلة الى دست العمل (السورة) واقتت صفار أولادنا التلاميذ اتمكنت من عقولهم الفطرية واتسمرت في نفس الوقت أستاذهم على النطق بفادح ذلك الخطأ (هب أنه مطبعي) ولاعتقدوا اعتقاداً جازماً ان ذلك هو الحق المين (1)

وبعد أن بجزأوا المرحلة الثانوية من التعليم لم تعد أستاذهم لا قدر الله تساعدهم على التلطف بالصواب الذي يتفق ودوال الاساليب البلاغية القرآنية لان العلم في الصغر كالنقش على الحجر سيما وأن السواد الاعظم من شباب عصرنا لا يحفظون القرآن على ظهر قلب فيخطلط ما نثذ الحابل بالنابل، بل وتدثر فهائيا التواميس القرآنية السماوية التي تمتاز عن غيرها من الفوائد والابن الارضية الوضعية بحكامها العادلة التزيهة وحكمها الرصنة العذبة، وتناجها المتلجة اللبذبة.

فاذا ما غدوا سادة وتغافل في أعماق قلوبهم ما ارتدوه حال نومة أطفالهم من يتابع تلك الجداول ياصقون تهمة التحريف بالصاحف القرآنية الطاهرة ويزعمون انها هي المحرفة لا الجداول التصريفية التي كانوا يكترعون من مآهلها في حدادة السن الشهي الذي حفرنا أن تنب الغباري على افة الصاد عسى أن يوقفوا ذلك السبل الجارف الخطير فيقفوا بما جابههم الله من عزيمة وولافية وايمان راسخ دستورنا الالهي المقدس من منبة التحريف، وليد تقلد بعض الجداول التصريفية وتسليم محتوياتها جميعاً دون القاء لمحة ولو عجيلى على قواعد التي تقبها من أوحى المواقب.

فلنتفاهل بانعقاد المؤتمر في مرقد جد الملوك العلويين

فان صيانة القرآن من أسواء نتيجة التحريف لا تتم فعلاً الا بتوض نذ من العلماء المحققين الذين لا يخافون في الله عدل عادل احقاقاً للحق وازهاقاً للباطل وبالاخص المصطفين الاخبار من سفوة أعضاء الرابطة الذين يتأججون غيرة على الافة (الام) والذين سيصدعون - في مؤتمريهم - التسامع بناصح الحقيقة ويجهرون بكالح الواقع وعلى رأسهم أمينهم العام المنوار الذي جبل هو الآخر قولاً وثباتاً - على المراحة، مهما كانت النتيجة، حسبما يستشف من الحديث الذي جعلنا عنواناً - والاية البليغة: «انا نحن نزلنا الذكر، وانا له لحافظون» (الحجر - ٩).

نماذج تخالف الفصوص القرآنية

بكسر الصاد، والصواب فتحها، كما قال عز من قائل: (ذلك ادنى ان تقر أعينهم ولا يحزن ويرضين بما آتينهم كلهم) الاحزاب ٥١ - فالة «ان ام بشكل يرضين بكسر الصاد وانما بفتحها

من التصادف غير المطابقة للايات القرآنية» مايلي:

١ - ما في ص ٩ من «جدول التصريف» للسيد عمر توفيق سفير آغا، فقال بالنسبة لجمع الاناس: أتر نرضين

لبنان هل من أدم فتراق
هذي جراح في الفؤاد تغت
فمسي فؤادي ان تنض دماؤه
وعسى الدماء تثير فينا عزة
وعسى نحس كرامة مهدورة
لبنان، يا أرض العروبة والحجى
ياجنة الشرق التي كم ذعبت
يا منحة الله التي كم ألهمت
ماذا أصابك - اتنا في حيرة.
قد روعوا فيك الامان وخربوا
فاذا الطوائف لعبة مكشوفة
ماذا دهي لبنان من يد أهلها
قد أضرموا النار التي احترقوا بها
في كل يوم تستجد حوادث
في كل يوم غارة مشؤومة
والارز أضحي الخراب علامة
صاعت حوالبه الاماني والرؤى
واستوطن الرعب القلوب كأنه
هن موقف سيل الدماء، ويأترى
ويعود للبأسد الجريح بهائه

من واو ونون فقبل تنهون بالف وواو ساكنين فحذف الاول لالتقاء الساكنين وبقي الثاني دلالة على الجمع فقبل تنهون على وزن تفمون بسكون الفاء والواو بينهما عين مفتوحة

والامر منه انه يفتح الهاء لا يضمها كما في الجدول لان الامر يفتح مضارع المجزوم لم ينه في حركاته وسكنااته بعد اسقاط حرف المضارعة وتوحيده بهمة الوصل كما قال سبحانه (يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن الذكر) لقمان - ١٧ فاقراء ان لم يشكل الامر بضم الهاء وانما بفتحها اعتماداً على ما أسلفناه من القواعد التصريفية المسجلة. والسر في فتح هاء كل من تنهون وانه أن الفعل المذكور اشتق من مصدر النهي البائي اللام لا من النهو الووي اللام كما في المعاجم لغوية فهي القاموس نها ينهى نهياً فأنهى وفي المنجد: نها ينهى فهو لغة في نها ينهى نهياً البائي ويستقي من ذلك أن النهو الواوي اللام حل على النهي البائي اللام لا العكس (البقرة في صفحة 7)

استناداً الى قاعدة تصريفية مطردة متمكة وبان ذلك: ان أصل (يرضين) يرضى على زنة يفرح لقوله جل علاه: ولا يرضى لعبادة الكفر - الزمر ٧. ولما اريد الجمع، لحق - الفعل - ما يدل على ذلك من نون النسوة، فقبل - بعد رد حرف العلة الى اصله - يرضين على وزنه يملن بسكون الفاء والسلام بينهما عين مفتوحة.

٢ - ما في ص ١٠٧٧ من جدول فن التصريف للسيد محمد الكتاني فقال بالنسبة لجمع الذكور أتم تنهون بضم الهاء والصواب فتحها كما قال تعالى: (كنتم خير أمة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر) مال عدنان - ١١٠

فالقرءان لم يشكل تنهون بضم الهاء وانما بفتحها استناداً الى قاعدة تصريفية جامعة مانعة.

ذلك ان أصل تنهون تنهى على وزن تخرج لقوله سبحانه (ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر) المنكيات - ٤٠ ولما اريد الجمع لحق الفعل ما يدل على ذلك

بمناسبة الاسبوع العالمي للمرأة

مساواة المرأة للرجل في الاسلام

- 2 -

للاستاذ
حسن بن الصديق

أفلا يدل كل هذا على
المكانة الرفيعة التي تحتلها بها
المرأة في الاسلام .

وان الاسلام هو أول دين
أعطى المرأة حقها الكامل في
الحياة وكرمه باعتبارها اخت
الرجل وشريكته في جميع
الحصائص الانسانية وقمتها بكل
ما يتمتع به الرجل من حقوق
وواجبات ومسؤوليات وحررها
مما كانت تعاني منه من ظلم
وحرمان واسترقاق .

فقد كان ينظر الى المرأة قبل
الاسلام على انها مخلوق أقل
شأنا بكثير من الرجل وانها لا حق
لها بحال ، وانما خلقت لخدمة
الرجل وقضاء آربه وشهوته .

بل أكثر من ذلك انها
كانت تعتبر في كثير من المجتمعات
العالمية أنها من غير نوع الانسان
حتى قرر في شأنها احد المجامع
بروما أنها حيوان نجس لا روح
له ولا غلود ، ولكن يجب عليها
العبادة والخدمة . وان يكتم فمها
كالجبر والكلب المقور لئلا يسمع
الكلام والضحك باعتبارها أحيولة
الشيطان .

واعترفت في فرنسا مدة انها
حيوان وليست بإنسان حتى سنة
٥٨٦ م حيث قررروا انصافها
باعتبارها انسانا لا حيوانا ولا
شيطانا ، ولحقها حق الخدمة
الرجل . ويقول العالم الفرنسي
« هنري ماريون » وهو من الرجال
المختصين في تربية النسل بفرنسا
في كتابه عن المرأة ترجمة أميل
زيدان : ان مجمع باكون في القرن
الخامس بحث في هل المرأة نفس
كالرجل ام لا ؟ ولم يكن جوابه
بالاجاب الا فيما يخص مريم
العذراء .

فقارن هذا بما ورد في شأن
المرأة في القرآن والسنة .. لتعلم
أي فضل كان للاسلام على المرأة
وقد اعترف بهذا الفضل
الاوروبيون أنفسهم ، فقد قالت
الكاتبة الفرنسية « جبري من تيوب » في
ماخر كتابها وهو « دراسة
تاريخية عن المرأة في البحر
الابيض » قالت : ان المرأة حققت
أكبر انتصار لها بفضل التشريع

وانارة غرائز الرجال وانغراء من
لا أخلاق لهم بهن والاختلاء بمن
لا يحل لهم من الرجال وبالجملة
حرم عليها كل ما يرضها للفتنة
أو الاقتتان بها ويفتح عليها باب
النهم والقبيل والقال فاكرم بها
بعبودته به أو أجل بما يتقونه منه
فان الاسلام من صفاته الحميدة

انه دين الحياء والعفة والطهر
والحفاظ على الكرامة الانسانية
والمقومات البشرية التي بها يتميز
الافسان عن الحيوان الاعجم .

فهو لذلك لا يرضى لاتباعه
بحال أن يشهدوا من جراء
الاسترسال مع هذه المغيرات الى الهوة
التي أقعدت اليها امثال عشقة
« سارتري » حين قالت ان الزني امر
عادي لامنى لاستباحه واستهجانها
أو كما أصبحت تراء بعض
القوانين الحديثة امر لا ضرر فيه
إذا خلا عن عنصر الاكرام ووقع
باتفاق من الطرفين .

فهذا بالطبع لا يرضى عنه
الاسلام بحال « وقبحه لا يحتاج
الى بيان »

أما ان كافوا يعقون انه
ظلمها في حق مشروع وشريف
او منها من اي شيء يعود عليها
دعى اسرتها ومجتمعها بخير وفائدة
وقد قدمنا ما يكفي في رده وإبطاله .
فقد اعطاها حق اختيارها في
الزوج ونصبتها من الميراث واعطاها
حق التصرف المطلق في مالها وهو
حق لم تصل اليه المرأة الاوربية
الا في الاعوام الاخيرة ، واعطاها
حق التعلم ، وتاريخ الاسلام ملائ
بالعالمات والمشاركات في جميع
العلوم والفنون على اختلافها من
فقه وحديث وتفسير وأدب وشعر

وطب وموسيقى ، وكان منهن
المجاهدات والسلائي شاركن في
تدبير شؤون الدولة وفي الحروب
مشاركة قتالة الى ما كان منهن
من اسهام في الحرف والصنائع
والتعليم والتدريس فضلا عن
مهمتهن الرئيسية في التربية وتدريب
المنزل ، وهي خدمة جل المجتمع
لا تقل عن اي خدمة اخرى ان
لم تزد عليها باعتبارها اساس
تكوين النشء وتربية الجيل ، وفي
أقل أحوالها أنها من باب التعاون
بين الرجل والمرأة فاولا خدمة

(تابع صفحة 2)

على فعل ، وانما هو من عطف
جملة على اخرى . فالجملة الثانية
مؤكدة وهي من معنى الاولى
لا معطوفة لان العطف يقتضي
المغايرة ولا مغايرة هنا .

وأما الجواب عن الرابع
فقد ذكر العلماء أن أكثر معجزات
رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم متواترة رواها جمع عن جمع
وكانت تظهر في موطن اجتماعهم
أي الصحابة وفي محافل المسلمين
ويعتبر المسائر والجند ، ولم ينقل
عن أحد من الصحابة ، مخالفتها
ولا انكار من روى ذلك ، ومن
معجزاته صلى الله عليه وآله وسلم
انشقاق القمر ، وقد نطق القرآن
به في قوله تعالى : اقرببت الساعة
وانشق القمر وان يروا آية يرضوا
ويقولوا سحر مستمر ، وقد أجمع
المسلمون على وقوع ذلك منه في
زمنه عليه الصلاة والسلام وجاءت
بذلك الاحاديث المتواترة من
طرق متعددة تفيد القطع ، فقد
روى أحاديث انشقاق القمر انس

ابن مالك وجابر بن مطعم وحذيفة
وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن
عمر ، وعبد الله بن مسعود كما في
المصحح وغيره . والفسرور
باسرهم على ان المراد ان القمر
انشق ، وتواتر الاخبار بذلك .
وقال الامام السبكي في تبايته :

وبدر الدياجي انشق نصفه
عندما

أرادت قرين منك اظهار
آية

ونقل الحلبي في ميرته ج ١- ٣٢٤
عن الحافظ ابن حجر في الفتح

المرأة للرجل في البيت لما وجد
الوقت الكافي للعمل خارج البيت ،
وكل ما هنالك من فرق هو
اختلاف مجال العملين ، الا ترى
أن المرأة الموظفة اليوم تضطر الى
استئجار (امرأة) اخرى تتوب
عنها والا تعذر عليها القيام
بوظيفتها وقد أصبحت بعض أعمال
البيت التي كانت تخدم من الاعمال
الخيرية من ضمن الخدمات التي
تحتاج الى اعداد خاص وشهادة
خاصة كالطبخ والخباطة مثلا .
أفيمكن أن نقال اذن من

فاسالوا اهل الذكر

حين الجذع ، وانشقاق القمر ، نقل
كل منهما نقلا مستفيضا بقيد
القطع عند من يطلع على طرق
الحديث . ومعجزاته صلى الله عليه
وآله وسلم كثيرة . والمعجزة :
هي الامر الخارق للعادة المقرون
بالتعدي ، وسميت معجزة لمعجز
الشر عن الاثبات بمثلها ، وهي
تدل على صدق من ظهرت على
يديه ، وشرط تسميتها بمعجزة
أن تظهر على يد مدعي الرسالة
على طبق دعواه . ثم اعلم أن ما
كان منها معلوما بالقطع ، منقولا
بالتواتر كالقرآن ، فلا شك في
صحة منكره ، وما لم يكن
منها كذلك : فان اشتهر كنيع
الماء من بين أصابعه صلى الله عليه
وآله وسلم فسحق منكره ، وان
لم يشتهر وثبت بطريق صحيح او
حسن عز منكره . أفاده شارح
جوهرة القاساني . والاسماعيلية
اتباع اسماعيل بن جعفر ، وقد
تشعبت الى شتى تسمية ابتعد
بعضها عن الاسلام بعدا كبيرا ،
وتوغل في الكفر .

وعن السؤال السادس ، إن
سيرة ابن هشام مختصرة من
سيرة محمد بن اسحق المطليبي ، فلا
أفضل ولا أدنى ، كذب السيرة
تضم الفتن والسمن ، ولا يطمئن
القاب لغير الصحيح ، وأنصحك
ان ترجع في فهم السيرة الى كتب :
نور اليقين للخضري ، وسيرة الحافظ
ابن كثير ، وسيرة الحافظ الذهبي
وسيرة أبي الحسن الندوي . وعن
السؤال الاخير ، فإنه لا مانع من
مراسلة جريدة الميثاق في ركنها :
فاسألوا اهل الذكر ان يكتبتم
لا تملكون .

عأن الطهي والخباطة وهما من
الاعمال التي أصبح كثير من
النساء والرجال يعيشون منها
ويتقاضون عليها اجورا مناسبة .
واذا كان الجواب بالنفي فلم
افن اعتبرنا ما من قبل او حين
كانت تقوم بهما المرأة لنفسها
وزوجها واسرتها من باب الحرمان
والنضيق عليها والحط من قدرها .
سبحانك اللهم هذا بهتان
عظيم ومجرد تقليد وترديد لما
يقال من جهل وعناد والله يقول
الحق وهو يهدي السبيل .

تأسيس فرع رابطة العلماء بإقليم كلميم

السلام عليكم
مع كتاب (الحلال والحرام)
للشيخ عساف (١) في صفحة ٨
(ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب
ريحكم وانتم الاعلون ان كنتم
صادقين)
والصواب (وتذهب ريحكم
واصبروا ان الله مع الصابرين)
وفي الآية الاخرى (ولا تمنوا ولا
تحنزوا وانتم الاعلون ان كنتم
مومنين) والكل في سورة آل
عمران
(٢) وفي صفحة ٥٤ (ونهم
من يمشى على رجلين) كسبت
(رجليه) بالهاء والصواب التون
والآية من سورة التور في الربيع
الثاني من الحزب
(٣) وفي صفحة ٦٧ (بما
اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا
يكذبون) كسبت ما وعدو بدون
هاء
(٤) وفي صفحة ٩٥ (ولا
تأخذكم بهما رأفة في دين الله)
حذفت بهما من الآية الكريمة
محمد فوزي

لا وصية لوارث (تثمة)

ان يموت بالارض التي هاجر منها
قال رحمه الله ابن عفران قلت يا
رسول الله اوصي بعالي كله؟
قال لا قلت فاشطر قال لا قلت
الثالث قال فالثالث والثالث كثير
انك ان تدع ورثتك اغنياء خير
من ان تدعهم عالة يتكففون الناس
في ايديهم وانت معها انفق من
نفقة فانها صدقة حتى الاقامة
ترفعها الى في امرائك الحديث
فما جاء في منع الوصية للوارث
وتجديدها بانقلت خبر الوارث هل
ذلك في مصلحة الأسرة في مجموعها
لا من اجل مصلحة فرد معين
منها فالشرع ادرى بمصلحة الناس
من انفسهم لكن الشيطان يقف
بالمراسد ويبأني الانسان في سورة
ناسخ وفي الاوقات الحاسمة من
حياته في لحظات يتقرر فيها مصيره
الى السعادة او الشقاء بفعل الشيطان
ذلك متقفا الوعد الذي قطعه على
نفسه ولا يفتد لهم صراطك
الستقيم ثم لا يتنبه من بين ايديهم
ومن خلفهم ، وعن ايمانهم
وعن ضمائرهم
والوصية عند أئمة المذاهب
المشهورة تعتبرها الاحكام الخمسة

تبعاً للتعاليم الاسلامية
السمحة التي جعلت التناصح
والتواصي بالخير والرحمة
والامر بالمعروف والنهي عن
المعكر فرضاً اساسياً وشرطاً
مؤكداً لقيام مجتمع اسلامي
متكامل وعملاً بالنصائح
الغالية والارشادات النيرة
لامير المؤمنين جلالة الملك
الحسن الثاني ايده الله قد
انعقد بمقر عمالة إقليم
كلميم اجتماع ضم عدداً
من العلماء والمدعوين وافتتح
الاجتماع السيد عامل الاقليم
الذي ذكر بأهداف الاجتماع
مليها الى ضرورة الدعوة
الى الله والرجوع الى تعاليم

العلماء امضاء الله في ارضه

(تابع صفحة ٥)
لأنه ذا الباء هو الاصل وذا الواو
فرع
وأخذ بالاحوط ينبغي بل
يجب ترجيح كفة الاصل على
الفرع فتؤثر اذ ذلك النصوص
الشرعية القرآنية الأصلية الخاصة
على النصوص القولية الفرعية العامة
فلا يجوز الاستدلال بأمام اذا
كان له مخصص والمخصص هنا
هو القرآن فان القرآن قاموس
من لا قاموس له، ومن أبلغ الحجج
على ذلك الآيات القرآنية التالية:
أ - (وانكن منكم أمة يدعون
الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون
عن المنكر) مال عمران - ١٠٤
ب - (فلما نسوا ما ذكروا به
أنجينا الذين ينهون عن سوء)
التوبة - ٧٢
ج - (والمؤمنون والمؤمنات
بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف

المؤتمر التاسع لرابطة العلماء
يومى السبت والاحد
31 مارس وفاتح ابريل
1984 بمدينة الرشيدية

وثيقة تاريخية

جلالة الملك يدعو الرئيس ريغان الى رفض نقل سفارة امريكا الى القدس المحتلة

في المحيط الاسلامي

عمليات الجهاد في أفغانستان

نفذ المجاهدون الافغان خلال الشهر الحالي عدة عمليات ناجحة ضد القوات السوفياتية وقوات النظام الحاكم في عدد من المقاطعات الافغانية .

وقد استمرت هذه العمليات التي قام بها المجاهدون ضد بعض المعسكرات والمخافر الامنية عن مقتل عدد كبير من القوات الحكومية والسوفياتية المشتركة والحاق اضرار بالغة بالمعدات العسكرية .

ومن جهة أخرى تمكن المجاهدون من أسر أحد أعضاء الحزب الحاكم في أفغانستان في المنطقة الغربية من كابول وقد تم تسليمه الى محكمة اسلامية اصدرت حكمها باعدامه ربما بالرصاص نظرا لتعاونه مع القوات السوفياتية الغازية .

كما تم تنفيذ التقارير الواردة من كابول ان اثنين من المجاهدين اطلقا النار على خان محمد قائد الميليشيا التابعة لنظام الحاكم فأردوه قتيلا في منطقة «فلاقي» بالماصمة الافغانية اثناء توجهه من مسكنه الى المخبر العسكري بالمنطقة .

3166 قتيل وجريح صهيوني في شهرين

قتل وجرح 3166 منوطنا صهيونيا خلال الشهرين الماضيين باعتراف راديو العدو الصهيوني، رغم محاولة التعتيم على خسائره البشرية خلال عمليات المقاومة العربية المشتركة في جنوب لبنان وفلسطين المحتلة .

ونفذت جبهة المقاومة 3 عمليات جريئة ضد الاحتلال الصهيوني وعملاته في جنوب لبنان وأفادت الانباء ان الجبهة أطلقت قذيفة كاتوشا باتجاه موقع لقوات العدو في مدينة النبطية وأسفر انفجار القذيفة عن مقتل وجرح العديد من الصهاينة المتواجدين في الموقع .

نداء من القدس لانتفاذ المسجد الأقصى

ناشد رؤوس الهيئة الاسلامية العليا في القدس المحتلة الشيخ سعد الدين العلمي الدول العربية والاسلامية العمل بجدية وإخلاص لانقاذ المقدسات الاسلامية في الاراضي العربية وفي مقدمتها المسجد الأقصى .

واوضح الشيخ العلمي في حديث ادى به في العاصمة الاردنية ان السلطات الاسرائيلية تعد خطة لهدم المسجد الأقصى نهيدا لاقامة الهيكل الزعوم .

تطور صناعة الاسلحة بمصر

صرح المهندس نائب رئيس الهيئة القومية للإنتاج الحربي في مصر خلال ندوة عقدت بالقاهرة ان المصانع الحربية المصرية بدأت في انجاز ثلاثة مشروعات لصنع الرادار والمدافع والدبابات وان دراسات تجري الان لصنع مدفع من عيار 120 ميليمتر بعد الانتهاء خلال الاشهر القليلة القادمة من انتاج مدفع من عيار 122 ميليمتر .

واضاف المسؤول العسكري المصري ان مصر قد نجحت في صنع وقود الصواريخ بمختلف انواعها وفي صنع المحرك الخاص ببعض انواع الصواريخ وان الصناعة الحربية المصرية قادرة الان على تلبية احتياجات القوات المسلحة والدول الصديقة من جميع انواع الذخيرة ومن الاسلحة الصغيرة .

على اثر المحاولات التي تقوم بها بعض الاوساط الامريكية لنقل سفارة الولايات المتحدة من تل ابيب الى مدينة القدس الشريف المحتلة بعث جلالته الملك الحسن الثاني رئيس القمة العربية الثانية عشرة ورئيس القمة الاسلامية الرابعة ورئيس لجنة القدس رسالة الى الرئيس الامريكى رونالد ريغان يبرز فيها الخطورة التي قد تنتج عن هذه المحاولات وهذا نص الرسالة الملكية :

الحمد لله ولا يدوم الا مكانه من الحسن الثاني ملك المملكة المغربية الى فخامة السيد رونالد ريغان رئيس الولايات المتحدة الامريكية واشنطن

فخامة الرئيس وصديقنا المحيّر نحية طيبة مقرونة بأصدق مشاعر المودة والتقدير وبعد فقد تأثرنا تأثرا عظيما عندما علمنا ان لدى المؤتمر الامريكى الان اقتراح قانون يقضى باقرار غير مقيم او مشروط الاجراءات والمقتضيات التشريعية والادارية التي اتخذتها اسرائيل قصد تغيير طابع مدينة القدس الشريف ووضعها واقدر تأثرت لهذا النبأ تأثرا عظيما وأقوى الرابطة الاسلامية كلها وجميع الشعوب المحبة للسلام والعمل بصورة عامة والمنا لنأمل والعالم أجمع يستشعر من لامل مثل ما نستشعر ان اقتراح القانون المشار اليه أنفا سيهارب بفعالية ويرفض في النهاية وذلك بفضل ما لكم من نصير وما لكم من تمسك بمبادئ وقواعد القانون وخاصة بفضل الهدف الذي نودون ان يتوخاه بلدكم انفسه الا وهو ان يكون أحد الحماة البارزين للشرعية الدوابة .

ان طابع ووضع مدينة القدس الشريف بشكلان

منذ سنوات عديدة سببا من اسباب تشغال بال الجمعية الدولية فلقد اتخذت الجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة في هذا الصدد كما اتخذ مجلس الامن قرارات متعددة وجميع هذه القرارات تؤيد بصورة لا لبس فيها ولا غموض ان احتساب الاراضي بالقوة امر لا يقبل وجميع هذه القرارات اذ تذكر بضرورة حامية وصيانة ما المبعث المقدسة بالقدس الشريف من بعد رويحي ودلي فريد تؤكد ان جميع الاجراءات والمقتضيات التشريعية والادارية التي اتخذتها اسرائيل وهي الدولة المزاولة للاحتلال قصد تغيير طابع ووضع مدينة القدس هي اجراءات ومقتضيات لا صحة لها بتاتا من حيث القانون وهي باطلة ولاغية ويجب ان تبطل وتلغى وجميع هذه القرارات السديدة قد اتخذت دون ان تستعمل الولايات المتحدة في وقت من الاوقات حقها في الاعتراض وبذا على هذا فان بلادكم ملتزمة بتلك القرارات وبدلا من محاولة خرقها فان على بلادكم ان تنزع السهر على احترامها وصيانتها ان السياسة المنبصرة الشجاعة التي نهجونها منذ توليكم المنصب لاسمى قد اسهمت في اعطاء صورة العظمة والقوة عن الولايات المتحدة وبلادكم حقيقة بهذه الصورة الا انه ليس هناك عظمة ولا قوة حقيقة تال في دائرة احترام الشرعية والوفاء بالالتزامات المتكثمة بها .

ولنا البقين بانكم ستفهمون بكل قواهم حتى لا يحطم عمل خالي من التبصر كل المصادقة التي تتمتع بها بلادكم في العالم وانكم لتقدرون وتقدرهم افضل من تقدير غيركم أهمية الدور الذي هو دوركم ودور الولايات المتحدة فيما

يتصل باقامة التوازن العالمي والمحافظة عليه وبالنسبة الى جميع الاقطار التي لا حيلة لها ولا وسيلة للدفع عن انفسها الا بالتجاء الى القانون والى الشرعية فانكم السور الواقى من التعسف والجهالة والاستبداد ان اعتبارات انتخابية مهما كانت مشروعة في الصعيد الداخلي البحت لا يمكن ان تجهز الولايات المتحدة الامريكية ان تنكر المقانون والشرعية اللذين اسهمت هي نفسها في صنعها لصالح المحافظة على السلم والاستقرار في العالم .

ورصيد المصادقة الذي تكونتموه للولايات المتحدة بفضل جهود لم يلحقها كل لا سبيل الى صيانتها الا ببذل هذا الثمن ولا يمكن ان يضطاع بلكم بالهمة التي عينها له التاريخ في الوسط الاممي الا اذا ظلتم متماديا في كل الظروف والاحوال على احترامه الدقيق للمقانون وعلى تمسكه الوثيق بمبادئ وقواعد الشرعية وبهذه المهمة النبيلة فئات مسؤولون تقدر كل ما لها من ثقل وبسبب ذلك فاننا موقنون بان شجاعتكم وألمعتكم ستنتصران على الاعمال اللامبصرة واللامسؤولة التي ان تخدم اذا ما اصبحت واقعة ذات يوم الا اعداء السلم والعدل والقانون .

فوصفنا الرئيس الحالي للقمة العربية الثانية عشرة والرئيس الحالي للقمة الاسلامية الرابعة ووصفنا الرئيس للجنة القدس فوجه اليكم ذنا هذا ونحن مقتنعون بأن الثقة التي يضعها فيكم ملايبر الرجال والتي نعرب لكم عنها سنشهر الصدى الملائم الذي يستحقه ذنا وتفضاوا فخامة الرئيس وصديقنا الكبير يقبل اسمى آيات اعتبارنا وتقديرا

الحسن الثاني ملك المغرب